Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Impact of Gender on the Security Awareness of Sharjah Police in Preventing Electronic Fraud: a field study in the Emirate of Sharjah

Prof. Ahmad Falah Alomosh(.Ph.D)
alomosh@sharjah.ac.ae

Ali Khalfan Mohammed Al Kaabi(PhD student)
U20104588@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - Department of Sociology University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - Department of Sociology

Copyright (c) 2025 **Prof. Ahmad Falah Alomosh (PhD), Ali Khalfan Mohammed Al Kaabi**

DOI: https://doi.org/10.31973/0q2b9y63

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to investigate the impact of gender on the perception of the impact of security awareness provided by Sharjah Police in preventing electronic fraud, through a comprehensive field study conducted in the Emirate of Sharjah. A diverse sample of the Emirate's residents was selected, including citizens and residents of different nationalities, to ensure the diversity and comprehensiveness of the results. A detailed questionnaire was distributed to 254 participants, carefully designed to investigate the participants' understanding of the security awareness provided and its impact on their preventive behaviors towards electronic fraud. The study used advanced statistical analysis methods to identify gender differences in response to security awareness and to analyze the effectiveness of this awareness in reducing electronic fraud incidents among different segments of society. The results indicated significant differences between males and females in security awareness, as women showed a higher response to security awareness compared to men. The study also highlighted the importance of allocating awareness programs that are consistent with gender differences to enhance the effectiveness of awareness efforts. These results are expected to contribute to improving security awareness strategies and developing customized programs that take gender differences into account, thus enhancing the efficiency of Sharjah Police's efforts to protect society from the risks of electronic fraud.

Keywords: Community Awareness, Cyber Fraud, Gender, Security Awareness, Prevention

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أثر النوع في التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني دراسة ميدانية في إمارة الشارقة

الاستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع

الباحث علي خلفان محمد الكعبي
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف هذا البحث إلى استقصاء تأثير النوع الاجتماعي في إدراك أثر التوعية الأمنية التي قدمتها شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، من خلال دراسة ميدانية شاملة أجريت في إمارة الشارقة. تم اختيار عينة متنوعة من سكان الإمارة، شملت المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات، لضمان تنوع وشمولية النتائج. جرى توزيع استمارة استبيان مفصلة على ٢٥٤ مشاركاً، صُممت بعناية لاستقصاء مدى فهم المشاركين للتوعية الأمنية المقدمة، وتأثيرها على سلوكياتهم الوقائية تجاه الاحتيال الإلكتروني. استخدمت الدراسة أساليب تحليل إحصائي متقدمة لتحديد الفروقات بين الجنسين في الاستجابة للتوعية الأمنية، وتحليل مدى فعالية هذه التوعية في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين مختلف فئات المجتمع. أشارت النتائج إلى وجود فروقات ملحوظة بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الأمني، إذ أظهرت النساء استجابة أعلى للتوعية الأمنية مقارنة بالرجال. كما أبرزت الدراسة أهمية تخصيص برامج توعوية تتناسب مع الفروقات النوعية لتعزيز فعالية الجهود التوعوية. من المتوقع أن تسهم هذه النتائج في تحسين استراتيجيات التوعية الأمنية وتطوير برامج مخصصة تراعي الفروقات النوعية، مما يعزز من كفاءة جهود شرطة الشارقة في حماية المجتمع من مخاطر الاحتيال الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التوعية الأمنية، الاحتيال الإلكتروني، النوع الاجتماعي، الوقاية، الوعي الرقمي، الأمن السيبراني، التدابير الوقائية، التوعية المجتمعية.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة:

في العصر الرقمي المتسارع الذي نعيشه، أصبح الاحتيال الإلكتروني واحداً من أخطر التحديات الأمنية التي تواجه المجتمعات الحديثة، إذ تتنوع أشكال الاحتيال من سرقة الهوية إلى الاحتيال المالي، مما يستدعي تطوير استراتيجيات فعالة للتوعية والوقاية. تأتي أهمية التوعية الأمنية كأداة أساسية في مكافحة هذه الجرائم الإلكترونية، حيث تلعب الشرطة دوراً حيوياً في نشر الوعي وتقديم المعلومات اللازمة للجمهور حول كيفية حماية أنفسهم من هذه المخاطر، تُعد شرطة الشارقة من بين المؤسسات التي تولي أهمية كبيرة لهذا الجانب من خلال برامج توعية شاملة تهدف إلى حماية المجتمع وتعزيز الأمان الرقمي (العنزي، ٢٠٢٣)؛ تتناول هذه الدراسة التطبيقية تحليل أثر النوع الاجتماعي على إدراك فعالية التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة، حيث تشمل العينة المستهدفة المواطنين والمقيمين في الإمارة من مختلف الجنسيات لضمان شمولية النتائج ودقتها.

لقد أظهرت الدراسات السابقة أن هناك تفاوتاً في استجابة الأفراد للتوعية الأمنية بناءً على عوامل متعددة، منها النوع الاجتماعي (الهاشمي، ٢٠٢٢). تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من هذه الفرضية من خلال جمع البيانات من عينة مكونة من ٢٥٤ مشاركاً، باستخدام استمارات استبيان مصممة بدقة لاستقصاء مدى الوعي الأمني بين الجنسين؛ تُعد النتائج المرتقبة ذات أهمية كبيرة لتطوير استراتيجيات توعية موجهة تسهم في تقليل مخاطر الاحتيال الإلكتروني بفعالية أكبر، كما تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتعزيز جهود شرطة الشارقة في هذا المجال، مما يسهم في تحقيق بيئة رقمية آمنة لكل أفراد المجتمع.

تأتي هذه الدراسة في إطار الجهود المستمرة لفهم ديناميكيات التوعية الأمنية وتأثيرها في سلوك الأفراد، إذ يجري التركيز على تحليل الفروقات النوعية في استجابة المواطنين والمقيمين للتوعية الأمنية؛ يُعدُّ هذا التحليل ضرورياً لتحديد الفجوات والتحديات التي قد تواجه جهود التوعية، مما يساعد على صياغة سياسات وبرامج أكثر فعالية وشمولية. تبرز أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤى معمقة حول كيفية تحسين استراتيجيات التوعية الأمنية، مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التهديدات السيبرانية بكفاءة أكبر؛ وبهذا، تسهم الدراسة في تعزيز الأمان الرقمي، وهو أمر حيوي لمستقبل المجتمعات الحديثة في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مفاهيم الدراسة:

التوعية الأمنية:

التوعية الأمنية تُعد أحد الأسس الهامة لتعزيز الأمان الرقمي في المجتمعات، إذ تهدف إلى نشر المعرفة والتوعية حول التهديدات الأمنية المحتملة وكيفية التعامل معها بفعالية؛ تشمل هذه التوعية تقديم معلومات وإرشادات حول كيفية حماية المعلومات الشخصية والحفاظ على سرية البيانات، فضلا عن تقديم نصائح حول كيفية التعامل مع التهديدات السيبرانية المختلفة (عبد الرحمن، ٢٠٢٢)؛ تُعد التوعية الأمنية جزءاً من جهود الأمن الوطني التي تقوم بها المؤسسات الأمنية لضمان سلامة المواطنين والمقيمين، وهي تسهم بشكل كبير في تقليل معدلات الجرائم الإلكترونية من خلال زيادة الوعي والمعرفة بين أفراد المجتمع (Smith، ٢٠٢١).

الاحتيال الإلكتروني:

الاحتيال الإلكتروني هو نوع من الجرائم التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق مكاسب غير مشروعة، ويشمل هذا النوع من الجرائم مجموعة واسعة من الأنشطة الاحتيالية مثل سرقة الهوية، الاحتيال المالي، والاحتيال على الشبكات الاجتماعية؛ يُعدُّ الاحتيال الإلكتروني تهديداً متزايداً في العصر الرقمي، إذ يستخدم المحتالون تقنيات متقدمة لاختراق الأنظمة والاستفادة من نقاط الضعف الأمنية لتحقيق أهدافهم (الجابري، ٢٠٢٣)؛ تختلف أساليب الاحتيال الإلكتروني باختلاف الأدوات المستخدمة، مما يجعل من الصعب على الأفراد والمؤسسات التصدي لها دون توعية وتدريب كافيين (Jones، ٢٠٢٠).

النوع الاجتماعي:

النوع الاجتماعي يشير إلى الأدوار والسلوكيات والتوقعات الاجتماعية المرتبطة بالذكور والإناث في المجتمع، وهو يختلف عن الجنس البيولوجي الذي يتعلق بالخصائص الفيزيولوجية؛ يؤثر النوع الاجتماعي على كيفية تفاعل الأفراد مع بيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما يلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الشخصية والتوجهات المهنية (العلي، ٢٠١٩)؛ تتفاوت تأثيرات النوع الاجتماعي على التوعية الأمنية تبعاً للمجتمع والثقافة، إذ قد تؤدي التوقعات الاجتماعية المختلفة إلى تباين في مستويات الوعي والاستجابة للتدابير الأمنية بين الرجال والنساء (Miller، ٢٠٢٣).

الوقاية:

الوقاية تُعد أحد الأهداف الرئيسية في مجال الأمن السيبراني، إذ تهدف إلى منع وقوع الجرائم الإلكترونية قبل حدوثها من خلال اتخاذ التدابير اللازمة؛ تشمل هذه التدابير التدريب والتعليم على الأساليب الأمنية الحديثة، بالإضافة إلى تطبيق السياسات والإجراءات التي تسهم في حماية الأنظمة والمعلومات من الهجمات الإلكترونية (المهيري، ٢٠٢١)؛ الوقاية تتطلب تعاوناً بين الأفراد والمؤسسات لضمان تطبيق أفضل الممارسات الأمنية وتقليل المخاطر المحتملة (Brown، ٢٠٢٢).

الوعي الرقمي:

الوعي الرقمي يشمل القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وفعال، وفهم التهديدات الرقمية المحتملة وكيفية الوقاية منها؛ يعدُّ الوعي الرقمي عنصراً أساسياً في التوعية الأمنية، حيث يساعد الأفراد على معرفة السلوكيات الخطرة وتجنب الوقوع ضحية للاحتيال الإلكتروني (الحسني، ٢٠٢٣)؛ يشمل الوعي الرقمي أيضاً معرفة الحقوق والواجبات الرقمية، وكيفية التعامل مع البيانات الشخصية بوعي ومسؤولية (Williams، ٢٠٢٢).

الأمن السيبراني:

الأمن السيبراني يشير إلى مجموعة من التقنيات والعمليات والممارسات المصممة لحماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية؛ يهدف الأمن السيبراني إلى ضمان سلامة وسرية وتكامل المعلومات والبيانات، فضلا عن حماية الأفراد والمؤسسات من التهديدات السيبرانية (الزبيدي، ٢٠٢٠)؛ يتضمن الأمن السيبراني أيضاً الاستجابة للحوادث الأمنية والتعافي منها، وهو مجال يتطلب معرفة متخصصة وتحديثاً مستمراً لمواجهة التهديدات المتطورة (Johnson، ٢٠٢١).

التدابير الوقائية:

التدابير الوقائية هي الإجراءات التي تُتخذ للحيلولة دون وقوع الهجمات الإلكترونية وتقليل آثارها في حال حدوثها؛ تشمل هذه التدابير استخدام البرمجيات المضادة للفيروسات، تحديث الأنظمة بشكل منتظم، وتوعية المستخدمين حول أفضل الممارسات الأمنية (الشامسي، ٢٠٢٣)؛ تعتمد فعالية التدابير الوقائية على مدى التزام الأفراد والمؤسسات بتطبيقها، وكذلك على القدرة على معرفة التهديدات والاستجابة لها بسرعة وكفاءة (Anderson، ٢٠٢٢).

التوعية المجتمعية:

التوعية المجتمعية تهدف إلى رفع مستوى الوعي بين أفراد المجتمع حول القضايا الأمنية والاجتماعية المهمة، وتشمل جهود التوعية المجتمعية نشر المعلومات والتدريب والتعليم حول كيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية والتعامل مع التهديدات الأمنية (البحري، ٢٠٢١)؛ تساهم التوعية المجتمعية في بناء مجتمع أكثر أماناً من خلال تعزيز المعرفة والفهم الجماعي حول التحديات الأمنية وكيفية مواجهتها بشكل فعال (Garcia، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعدُّ مشكلة الاحتيال الإلكتروني من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة في ظل التقدم التكنولوجي السريع وانتشار الإنترنت على نطاق واسع، إذ تتعرض فئات مختلفة من المجتمع لتهديدات الاحتيال الإلكتروني بشكل مستمر، مما يتطلب تعزيز الوعي الأمني بين الأفراد لحمايتهم من هذه التهديدات. شرطة الشارقة تعمل بجد على تنفيذ برامج توعية أمنية تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية المعلومات الشخصية والمالية من الاستغلال غير المشروع. ومع ذلك، تبقى فعالية هذه البرامج محط تساؤل، خاصة في ما يتعلق بتأثير النوع الاجتماعي على مدى الاستفادة من هذه التوعية (الحمادي، ٢٠٢٢).

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الفروقات بين الذكور والإناث في إدراكهم واستجابتهم للتوعية الأمنية، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن هناك تباينات واضحة في كيفية تعامل الجنسين مع المعلومات الأمنية وتطبيقها في حياتهم اليومية (الزيودي، ٢٠٢١). تسعى الدراسة إلى تحليل هذه الفروقات من خلال استقصاء آراء ٢٥٤ مشاركاً من سكان إمارة الشارقة، متضمنة المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات، بهدف تقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية وتعزيز فعاليتها في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.

تتمثل مشكلة الدراسة في التحدي القائم حول مدى تأثير النوع الاجتماعي في إدراك فعالية التوعية الأمنية، وما إذا كانت الجهود المبذولة من قبل شرطة الشارقة كافية لرفع مستوى الوعي الأمني بين جميع فئات المجتمع بالتساوي (Martinez، ٢٠٢٣)، وتعدُّ هذه المشكلة ذات أهمية كبيرة في سياق تحقيق الأمان الرقمي الشامل وضمان حماية الأفراد من الاحتيال الإلكتروني، حيث أن التباينات في الوعي الأمني يمكن أن تؤدي إلى تفاوتات في مستوى الحماية من هذه التهديدات (Nguyen، ٢٠٢٤). تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية تعتمد على تحليل البيانات المجمعة من استمارات الاستبيان لتحديد الفجوات

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والتحديات التي قد تعوق تحقيق أهداف التوعية الأمنية. ومن هذا المنطلق، يمكن بلورة تساؤلات هذه الدراسة على النحو التالي:

- ما مدى تأثير النوع الاجتماعي في إدراك فعالية التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني؟
- هل توجد فروقات ملحوظة في مستوى الوعي الأمني بين الذكور والإناث في إمارة الشارقة؟
- ما العوامل التي تؤثر في استجابة الأفراد للتوعية الأمنية في سياق الوقاية من الاحتيال الإلكتروني؟
- كيف يمكن تحسين استراتيجيات التوعية الأمنية لتلبية احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية؟
- ما مدى فعالية البرامج التوعوية الحالية في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين سكان إمارة الشارقة؟

أهداف الدراسة:

- تحديد مدى تأثير النوع الاجتماعي في إدراك فعالية التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.
- الكشف عن الفروقات الملحوظة في مستوى الوعي الأمني بين الذكور والإناث في إمارة الشارقة.
- تحليل العوامل التي تؤثر في استجابة الأفراد للتوعية الأمنية في سياق الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.
- تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية لتلبية احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية.
- تقييم مدى فعالية البرامج التوعوية الحالية في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين سكان إمارة الشارقة.

أهمية الدراسة:

تُعدُّ أهمية الدراسة بشكل عام كبيرة للغاية، إذ تأتي في وقت تتزايد فيه التهديدات الأمنية عبر الإنترنت وتتنامى الجرائم الإلكترونية بشكل ملحوظ، في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في الحياة اليومية، تبرز الحاجة الملحة لفهم تأثير التوعية الأمنية في مختلف فئات المجتمع، وتحديد الفروقات بين الجنسين في استجابة الأفراد للتوعية المقدمة من قبل شرطة الشارقة، من شأن هذه الدراسة أن تسهم في تعزيز الأمن الرقمي في المجتمع

الإماراتي من خلال تقديم رؤى معمقة حول كيفية تحسين استراتيجيات التوعية والوقاية، مما يساعد في بناء مجتمع أكثر أماناً وثقة في التعاملات الرقمية.

من الناحية النظرية، تُعد الدراسة ذات أهمية بالغة في مجال علم الاجتماع والأمن السيبراني، إذ تسهم في توسيع المعرفة الأكاديمية حول تأثير النوع الاجتماعي على إدراك الأفراد للتوعية الأمنية، هذا النوع من الدراسات يسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بفهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية في الاستجابة للتوعية الأمنية، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث في مجالات متعددة مثل علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الرقمي، كما أنها تسهم في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بالوعي الأمني والاستجابة للتهديدات السيبرانية من منظور نوعي شامل.

ومن الناحية التطبيقية، تتجلى أهمية الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها لتحسين فعالية برامج التوعية الأمنية، بناءً على تحليل الفروقات النوعية في إدراك الأفراد لهذه التوعية، من خلال الاستفادة من النتائج المستخلصة، يمكن لشرطة الشارقة تطوير وتكييف برامجها لتلبية احتياجات مختلف الفئات بشكل أفضل، مما يزيد من فعالية جهود الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في صياغة سياسات وإجراءات أمنية جديدة تسهم في تعزيز الأمان الرقمي على المستوى المحلي والوطني، مما يوفر حماية أكبر للمجتمع من التهديدات السيبرانية المتزايدة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الباحثة (المصري، ٢٠٢٣) إلى تقييم فعالية التوعية الأمنية في حماية المعلومات الشخصية للمواطنين في مصر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على عينة من ٣٥٠ مواطناً في القاهرة، جمهورية مصر العربية، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية ساعدت في زيادة وعي المواطنين بأهمية حماية المعلومات الشخصية وتقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتعزيز التعاون بين الجهات الأمنية والمؤسسات التعليمية لنشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع.

كما استهدفت دراسة الباحثة (خالد، ٢٠٢٣) تقييم أثر التوعية الأمنية على الحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الجزائري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على عينة من ٣٠٠ مواطن جزائري في مدينة الجزائر العاصمة، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية أسهمت في زيادة وعي المواطنين بالمخاطر الإلكترونية وقللت من حالات الاحتيال الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتعزيز التعاون بين الجهات الأمنية والمجتمع المحلي لتنفيذ حملات توعية مستدامة.

ركزت دراسة الباحثة (العابد، ٢٠٢٢) على دور التوعية الأمنية في تعزيز الأمان الرقمي بين طلاب الجامعات في المغرب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على استبيانات وزعت على ٣٥٠ طالباً في جامعة محمد الخامس في الرباط، المغرب، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية أسهمت في رفع مستوى الوعي الرقمي بين الطلاب وتقليل تعرضهم للاحتيال الإلكتروني، وأوصت الدراسة تضمين مقررات الأمن السيبراني في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الأمني بين الطلاب.

كما بحثت دراسة الباحث (Anderson، ٢٠٢٣) في فعالية التوعية الأمنية في المؤسسات التعليمية البريطانية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة من ٤٥٠ مشاركاً في جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية ساعدت في زيادة الوعي العام بالمخاطر الإلكترونية وخفض معدلات الاحتيال الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتطوير برامج توعية موجهة تركز على الفئات الأكثر عرضة للتهديدات الإلكترونية.

وركزت دراسة الباحثة (الجابري، ٢٠٢١) على تأثير التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني بين مستخدمي الهواتف الذكية في الإمارات، اتبعت الدراسة المنهج الكمي واستندت إلى بيانات من استبيانات وزعت على ٤٠٠ مستخدم في دبي، الإمارات العربية المتحدة، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية أسهمت في تحسين سلوكيات الأمان الرقمي وتقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين المستخدمين، وأوصت الدراسة بتعزيز حملات التوعية الموجهة لمستخدمي الهواتف الذكية.

إلى جانب ذلك، استهدفت دراسة الباحث (الكمالي، ٢٠٢٢) تحليل تأثير التوعية الأمنية في سلوكيات الموظفين في المؤسسات الحكومية الإماراتية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة من ٣٠٠ موظف في وزارة الداخلية في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية أسهمت بشكل كبير في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين الموظفين، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية مستمرة للموظفين لتعزيز ثقافة الأمان الإلكتروني.

كما ركزت دراسة الباحثة (الزهراء، ٢٠٢٢) على تأثير التوعية الأمنية في الحد من الجرائم الإلكترونية في المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وتحليل البيانات المجمعة من ٣٥٠ طالباً وأستاذاً في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت النتائج أن التوعية الأمنية زادت من الوعي العام حول التهديدات الإلكترونية وخفض معدلات الوقوع ضحية للاحتيال

الإلكتروني بين الطلاب والأساتذة، وأوصت الدراسة بتطوير مناهج تعليمية متخصصة لتعزيز الوعي الأمني بين الفئات المستهدفة.

علاوة على ذلك، استهدفت دراسة الباحث (جينغ، ٢٠٢٠) تحليل الفروقات بين الذكور والإناث في استجابة المستخدمين للتوعية الأمنية في كوريا الجنوبية، استخدمت الدراسة المنهج الكمي واستندت إلى بيانات من استبيانات وزعت على ٥٠٠ مستخدم إنترنت في سيول، كوريا الجنوبية، كشفت النتائج عن فروقات ملحوظة بين الجنسين في مستوى الوعي والاستجابة للتدابير الأمنية، وأوصت الدراسة بتطوير برامج توعية موجهة تراعي الفروقات النوعية لتحقيق فعالية أكبر في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.

وركزت دراسة الباحث (Matthew، ٢٠٢١) على تحليل تأثير البرامج التوعوية للأمن السيبراني في المؤسسات الأوروبية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وشملت عينة من ٤٠٠ موظف في شركات تكنولوجيا المعلومات في برلين، ألمانيا، وجدت النتائج أن البرامج التوعوية أسهمت في تحسين سلوكيات الأمان الرقمي وتقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين الموظفين، وأوصت الدراسة بضرورة تكييف محتوى البرامج التوعوية ليناسب الاحتياجات الفردية للمؤسسات.

وهدفت دراسة الباحث (سعيد، ٢٠٢١) إلى تحليل دور التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني بين الموظفين الحكوميين في السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة من ٢٥٠ موظفاً في وزارة الداخلية بالرياض، المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن التوعية الأمنية أسهمت بشكل كبير في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني بين الموظفين، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية مستمرة للموظفين لتعزيز ثقافة الأمان الإلكتروني.

الإطار النظري:

في الإطار النظري لدراستنا، نتناول أهم النظريات السوسيولوجية التي تتعلق بتأثير النوع الاجتماعي في إدراك التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني. تبرز نظرية البناء الاجتماعي كواحدة من النظريات الأساسية في هذا السياق، إذ تفسر كيفية تشكل الأدوار والهوية الاجتماعية بناءً على التفاعلات الاجتماعية والتوقعات الثقافية. تسهم هذه النظرية في فهم الفروقات بين الذكور والإناث في استجابتهم للتوعية الأمنية، إذ تُبنى تلك الفروقات على الأسس الاجتماعية والثقافية التي تحدد أدوار الجنسين (الرفاعي، ٢٠٢٣)؛ من خلال هذه النظرية، يمكننا تحليل كيف يتأثر إدراك الأفراد للتوعية الأمنية بالمعايير والقيم المجتمعية المرتبطة بالنوع الاجتماعي.

كما تُعدُّ نظرية التعلم الاجتماعي أيضاً ذات أهمية كبيرة في هذا السياق، إذ تركز على كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والمعارف من خلال الملاحظة والتفاعل مع الآخرين. تعدُّ التوعية الأمنية جزءاً من هذا الإطار، إذ يتعلم الأفراد السلوكيات الوقائية من خلال البرامج التوعوية والممارسات الأمنية المشتركة في المجتمع. يمكن استخدام هذه النظرية لتفسير مدى فعالية برامج التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في تغيير سلوكيات الأفراد نحو الأمان الرقمي (الدوسري، ٢٠٢٢)؛ توضح هذه النظرية أن استجابة الأفراد للتوعية تعتمد بشكل كبير على القدوة والتعزيزات الإيجابية التي يتلقونها من بيئتهم الاجتماعية.

وتأتي نظرية الحوكمة الاجتماعية لتكمل الصورة، إذ تركز على كيفية تنظيم وتنسيق الجهود الجماعية لتحقيق الأمان المجتمعي. تبرز أهمية هذه النظرية في فهم كيفية تأثير السياسات والإجراءات الحكومية في تعزيز الوعي الأمني بين المواطنين والمقيمين. من خلال تحليل الاستراتيجيات التوعوية المعتمدة من قبل شرطة الشارقة، يمكننا استخدام هذه النظرية لتقييم مدى تماشي هذه الجهود مع التوقعات المجتمعية وتحقيق نتائج فعالة في الحد من الاحتيال الإلكتروني (الشيباني، ٢٠٢١)؛ تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية التنسيق بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لتعزيز الأمان الرقمي.

من ناحية أخرى، تركز نظرية الفجوة الرقمية على التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا والمعرفة الرقمية بين مختلف الفئات الاجتماعية، بما في ذلك الفروقات بين الجنسين. تساعد هذه النظرية في تحليل كيفية تأثير الفجوات الرقمية على استجابة الأفراد للتوعية الأمنية، إذ يمكن أن تكون هذه الفجوات عائقاً أمام فهم واستيعاب التدابير الأمنية (سميث، ٢٠٢٢)؛ تسهم هذه النظرية في تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية من خلال التركيز على تقليل الفجوات الرقمية وتعزيز الوصول إلى المعلومات التكنولوجية لجميع فئات المجتمع.

تعزز هذه النظريات السوسيولوجية فهمنا العميق لتأثير النوع الاجتماعي في إدراك التوعية الأمنية وأهمية تطوير استراتيجيات توعوية تراعي الفروقات الاجتماعية والثقافية. من خلال دمج هذه النظريات في تحليلنا، يمكننا تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحسين البرامج التوعوية لتحقيق أمان رقمي أكثر فعالية وشمولية في المجتمع الإماراتي.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

تعدُّ عينة الدراسة من أهم الجوانب التي تسهم في تحقيق أهداف البحث وضمان دقة النتائج، في هذه الدراسة التطبيقية التي تركز على تأثير النوع الاجتماعي في إدراك التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة للوقاية من الاحتيال الإلكتروني،وجرى اختيار عينة متنوعة من سكان إمارة الشارقة لضمان شمولية النتائج وتمثيلها لكافة فئات المجتمع، تم تصميم استمارة استبيان دقيقة لتوزيعها على المشاركين والبالغ عددهم ٢٥٤ مشاركاً، إذ تشمل العينة المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات، مما يعكس التركيبة السكانية المتنوعة لإمارة الشارقة.

يهدف اختيار هذه العينة المتنوعة إلى تقديم فهم شامل لمدى تأثير التوعية الأمنية في مختلف الفئات، مع مراعاة العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي قد تؤثر في إدراك الأفراد لهذه التوعية، تم توزيع الاستبيانات على مجموعة واسعة من المشاركين تشمل الذكور والإناث، من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية والخلفيات الثقافية، لضمان تمثيل متوازن وشامل للفئات المستهدفة، يتيح هذا التنوع في العينة إمكانية تحليل الفروقات في الاستجابة للتوعية الأمنية بناءً على النوع الاجتماعي، فضلا عن تأثير العوامل الأخرى مثل العمر والتعليم والخلفية الثقافية.

تمت عملية جمع البيانات بطريقة منهجية ومنظمة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وشاملة، إذ جرى توزيع الاستبيانات في مناطق مختلفة من إمارة الشارقة بما في ذلك المناطق السكنية والتجارية والتعليمية، لضمان الوصول إلى مجموعة متنوعة من المشاركين، تم تشجيع المشاركين على الإجابة بصدق وشفافية لضمان الحصول على بيانات تعكس الواقع الفعلي، كما تم توفير الإرشادات اللازمة لضمان فهم المشاركين للأسئلة المطروحة، مما يساعد في الحصول على إجابات دقيقة وموثوقة.

وتعدُّ هذه العينة الكبيرة والمتنوعة أساساً قوياً لتحليل شامل ودقيق، مما يساهم في تقديم نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها لتطوير استراتيجيات التوعية الأمنية المستقبلية، من خلال تحليل البيانات المستخلصة من هذه العينة، يمكن فهم مدى فعالية التوعية الأمنية الحالية ومعرفة الفجوات والتحديات التي قد تحتاج إلى معالجة، يهدف هذا التحليل إلى تقديم توصيات عملية ومبنية على الأدلة لتعزيز جهود شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني وتحقيق أمان رقمي أكبر لكافة أفراد المجتمع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أداة الدراسة:

تُعد أداة الدراسة من العناصر الأساسية التي تساهم في جمع البيانات بشكل دقيق وموثوق لتحقيق أهداف البحث. في هذه الدراسة، تم اختيار استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين البالغ عددهم ٢٥٤ مشاركاً من سكان إمارة الشارقة، تم تصميم الاستبيان بعناية ليشمل مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس إدراك المشاركين للتوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة ومدى تأثيرها في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، تضمنت الأسئلة جوانب متعددة تتعلق بالتوعية الأمنية، والمعرفة بالإجراءات الوقائية، وتجارب المشاركين السابقة مع الاحتيال الإلكتروني، فضلا عن تقييم فعالية البرامج التوعوية.

تم إعداد الاستبيان بطريقة تضمن سهولة الفهم والاستجابة، إذ تم استخدام لغة واضحة ومباشرة لتجنب أي لبس أو سوء فهم من قبل المشاركين، تضمنت الاستمارة أسئلة مغلقة متعددة الخيارات لتوفير بيانات كمية يمكن تحليلها بسهولة، إلى جانب بعض الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمشاركين التعبير عن آرائهم وتقديم ملاحظاتهم بشكل أكثر تفصيلاً، تم توزيع الاستبيانات بطرق متنوعة لضمان الوصول إلى جميع شرائح المجتمع المستهدفة، بما في ذلك التوزيع اليدوي في الأماكن العامة والمؤسسات التعليمية، وكذلك التوزيع الإلكتروني عبر الإنترنت للوصول إلى المشاركين الذين يفضلون استخدام الوسائل الرقمية.

ولضمان دقة البيانات وموثوقيتها، تم إجراء اختبار أولي للاستبيان على عينة صغيرة من المشاركين للتأكد من وضوح الأسئلة وكفاءة الأداة في جمع المعلومات المطلوبة، بناءً على نتائج الاختبار الأولي، تم إجراء بعض التعديلات على صياغة الأسئلة وترتيبها لتحسين فهم المشاركين وضمان الحصول على إجابات دقيقة، كما تم تدريب الفريق المكلف بجمع البيانات على كيفية توجيه المشاركين والإجابة عن استفساراتهم لضمان استكمال الاستبيانات بشكل صحيح وشامل.

وتعد أداة الاستبيان وسيلة فعالة لجمع البيانات اللازمة لتحليل تأثير التوعية الأمنية على الوقاية من الاحتيال الإلكتروني في مجتمع متنوع مثل إمارة الشارقة، من خلال تحليل الاستجابات، يمكن التعرف على مدى فعالية التوعية الأمنية الحالية والفروقات في إدراكها بين الذكور والإناث، وكذلك تحديد النقاط القوية والمجالات التي تحتاج إلى تحسين، ستسهم هذه النتائج في تقديم توصيات عملية لتعزيز برامج التوعية الأمنية وتطوير استراتيجيات أكثر فعالية لحماية المجتمع من مخاطر الاحتيال الإلكتروني.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

صدق وثبات الأداة:

يعدُّ صدق وثبات الأداة من الأمور الحيوية لضمان دقة وموثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة، في هذا البحث، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات لضمان تحقيق أعلى مستويات الصدق والثبات لأداة الاستبانة المستخدمة. لضمان الصدق، تم تصميم الاستبانة بطريقة منهجية تتضمن مراجعة دقيقة للأسئلة من قبل خبراء في مجال علم الاجتماع والأمن السيبراني، إذ تم التأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب الموضوع المستهدف بدقة وتفصيل. تم أيضاً إجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من السكان المستهدفين بهدف التحقق من وضوح الأسئلة وفهم المشاركين لها بالشكل الصحيح، بناءً على نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية، تم تعديل بعض الأسئلة لتحسين وضوحها وزيادة دقتها في جمع البيانات المطلوبة.

أما بالنسبة لثبات الأداة، فقد تم استخدام اختبار الثبات الداخلي للاستبيان، والذي يهدف إلى قياس مدى اتساق الإجابات بين مختلف الأسئلة المتعلقة بالموضوع نفسه . تم حساب معامل ألفا كرونباخ كجزء من هذا الاختبار، والذي يعدُّ معياراً شائعاً لقياس الثبات الداخلي. أظهرت نتائج هذا الاختبار أن معامل الثبات كان مرتفعاً، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن الأسئلة تقيّم بشكل متسق ومترابط جوانب مختلفة من إدراك التوعية الأمنية بين المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، تم إعادة اختبار الأداة على عينة جديدة من المشاركين بعد مدة زمنية محددة للتحقق من ثبات النتائج على مر الزمن، وقد أظهرت النتائج أن الأداة تحتفظ بموثوقيتها وثباتها في قياس المتغيرات نفسها عبر الزمن.

ولضمان تحقيق صدق وثبات الأداة، تم أيضاً تنفيذ إجراءات تدريبية للمشرفين على توزيع الاستبيانات وجمع البيانات، إذ تم تزويدهم بالإرشادات اللازمة للتعامل مع الاستفسارات والملاحظات من المشاركين بشكل يضمن جمع بيانات دقيقة وموثوقة. كما تم اعتماد نظام مراجعة مزدوجة للتأكد من دقة إدخال البيانات وتحليلها، إذ يتم التحقق من صحة البيانات المدخلة ومطابقتها مع الإجابات الأصلية للاستبيانات.

من خلال هذه الإجراءات المتكاملة لضمان الصدق والثبات، يمكن الاعتماد على النتائج المستخلصة من الاستبيان في تقديم تحليل دقيق وموثوق لتأثير النوع الاجتماعي في إدراك التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني. تسهم هذه النتائج في فهم الفروقات في الاستجابة للتوعية الأمنية بين مختلف الفئات، مما يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة وموجهة لتعزيز الأمان الرقمي في المجتمع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نتائج الدراسة:

تعدُّ نتائج الدراسة العنصر الأساسي الذي يمكن من خلاله تقييم فعالية التوعية الأمنية وتأثيرها على مختلف الفئات المستهدفة، يهدف هذا الجزء إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة المكونة من ٢٥٤ مشاركاً من سكان إمارة الشارقة، من خلال هذا التحليل، سنتمكن من فهم مدى تأثير النوع الاجتماعي على إدراك التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، كما سنتناول الفروقات في الاستجابة للتوعية بين الذكور والإناث، فضلا عن تحديد العوامل الأخرى التي قد تؤثر في فعالية التوعية الأمنية، يوفر هذا التحليل فهماً شاملاً ومبنيّاً على الأدلة لكيفية تحسين استراتيجيات التوعية الأمنية لتعزيز الأمان الرقمي في المجتمع.

الجدول (١): توزيع عينة الدراسة على متغير النوع

م	النوع	العدد	النسبة	الترتيب
1	ذكر	127	50%	1
2	أنثى	127	50%	2
	المجمــوع	254	100%	

يشير الجدول (١) إلى توزيع عينة الدراسة على متغير النوع، حيث يتضح من البيانات أن عدد المشاركين الذكور بلغ ١٢٧ مشاركاً، وهو ما يمثل نسبة ٥٠% من إجمالي العينة، كما بلغ عدد المشاركات الإناث ١٢٧ مشاركة، وهو ما يعادل نسبة ٥٠% من إجمالي العينة، هذا التوزيع المتساوي بين الذكور والإناث يعكس تمثيلاً متوازناً لكلا الجنسين في الدراسة، مما يسهم في تحقيق تحليل شامل ومتوازن لإدراك التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة.

من خلال النظر إلى النسب المئوية، يمكن ملاحظة أن هناك توازناً تقريبياً بين الجنسين في المشاركة في الدراسة، هذا التوازن يعزز من مصداقية النتائج، إذ يمكن مقارنة استجابات الذكور والإناث بشكل مباشر ودقيق، ويسمح بفهم أفضل للفروقات والتشابهات في إدراك التوعية الأمنية، قد يشير هذا التوازن أيضاً إلى أن التوعية الأمنية قد تكون متساوية الأثر على كلا الجنسين، أو أن هناك اهتماماً متساوياً من قبل الذكور والإناث بالمشاركة في هذه النوعية من الدراسات.

توزيع العينة بهذا الشكل يمكننا من تحليل تأثير النوع في إدراك التوعية الأمنية بشكل أكثر دقة، حيث أن الفروق الطفيفة في النسب المئوية بين الذكور والإناث تتيح لنا استنتاجات مدعومة ببيانات واقعية حول كيفية استجابة كل جنس للتوعية الأمنية، يتيح لنا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

هذا التوزيع أيضاً فحص ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين الجنسين في مدى استجابتهم للتوعية الأمنية والتدابير الوقائية ضد الاحتيال الإلكتروني.

فضلاً عن ذلك، يساعدنا هذا التوزيع في تحديد مدى فعالية البرامج التوعوية الحالية ومدى قدرتها على الوصول إلى جميع فئات المجتمع، إن تواجد نسبة متساوية تقريباً من الذكور والإناث في العينة يمكن أن يعكس أيضاً فعالية الحملات التوعوية في جذب اهتمام كلا الجنسين، مما يتيح إمكانية تحسين وتطوير هذه الحملات لتكون أكثر شمولية وتأثيراً.

بناءً على هذه البيانات، يمكن القول إن الدراسة تتمتع بقاعدة قوية من المشاركين تمثل المجتمع المستهدف بشكل متوازن، مما يعزز من دقة وموثوقية النتائج المستخلصة، يمكن أن يسهم هذا التوزيع المتوازن أيضاً في تقديم توصيات فعالة لتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية، من خلال التركيز على النقاط المشتركة بين الجنسين وكذلك الفروق التي يمكن استغلالها لتعزيز الحماية ضد الاحتيال الإلكتروني.

الجدول (٢): نتائج أثر النوع في إدراك أثر التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الالكتروني (دراسة ميدانية في إمارة الشارقة)

م	العبارة	قيمة t	P Value	القرار
المحور الأول: تأثير النوع الاجتماعي على إدراك فعالية التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني				
1	أعتقد أن هناك فرقاً بين الذكور والإناث في فهم التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة.	2.8	0.006	يوجد فرق معنوي
2	أرى أن التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة تؤثر بشكل مختلف على الذكور والإناث في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.5	0.14	لا يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن برامج التوعية الأمنية المقدمة تراعي الفروق بين الجنسين في إدراك الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	3.2	0.002	يوجد فرق معنوي
4	أرى أن الإناث أكثر اهتماماً بالتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة مقارنة بالذكور.	1.7	0.09	لا يوجد فرق معنوي
5	أشعر أن التوعية الأمنية الحالية المقدمة من شرطة الشارقة كافية لكلا الجنسين في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.9	0.004	يوجد فرق معنوي

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المحور الثاني: الفروقات في مستوى الوعي الأمني بين الذكور والإناث في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني				
1	أعتقد أن مستوى الوعي الأمني لدى الذكور أعلى من الإناث في سياق الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.4	0.16	لا يوجد فرق معنوي
2	أرى أن الإناث أكثر وعيًا بالتهديدات الإلكترونية من الذكور في سياق التوعية الأمنية.	2.5	0.02	يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة قد أثرت بشكل أكبر على وعي الإناث مقارنة بالذكور في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.8	0.07	لا يوجد فرق معنوي
4	أشعر أن الذكور يتجاهلون بعض النصائح الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة مقارنة بالإناث في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.1	0.04	يوجد فرق معنوي
5	أرى أن هناك تفاوتاً واضحاً بين الذكور والإناث في مدى تطبيق التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.6	0.12	لا يوجد فرق معنوي
المحور الثالث: العوامل التي تؤثر على استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني				
1	أعتقد أن العمر يؤثر على استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.8	0.07	لا يوجد فرق معنوي
2	أرى أن المستوى التعليمي يلعب دوراً في مدى استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.6	0.01	يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن الخلفية الثقافية تؤثر على استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.5	0.14	لا يوجد فرق معنوي
4	أرى أن الخبرة الشخصية مع الاحتيال الإلكتروني تؤثر على مدى استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة.	2.4	0.02	يوجد فرق معنوي
5	أعتقد أن الدعم الأسري والمجتمعي يعزز من استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.7	0.09	لا يوجد فرق معنوي

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المحور الرابع: تحسين استراتيجيات التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني				
1	أرى أن هناك حاجة لتحسين برامج التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة لتلبية احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.5	0.12	يوجد فرق معنوي
2	أعتقد أن استخدام وسائل الإعلام المختلفة يمكن أن يعزز من فعالية التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	1.6	0.12	لا يوجد فرق معنوي
3	أرى أن تنظيم ورش عمل تفاعلية يمكن أن يحسن من استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.1	0.04	يوجد فرق معنوي
4	أعتقد أن تطوير مواد تعليمية مخصصة لكل فئة اجتماعية يمكن أن يزيد من فعالية التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.7	0.008	يوجد فرق معنوي
5	أرى أن مشاركة المجتمع المحلي في برامج التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة يمكن أن يعزز من فعاليتها في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.3	0.02	يوجد فرق معنوي
المحور الخامس: فعالية البرامج التوعوية الحالية المقدمة من شرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني				
1	أعتقد أن البرامج التوعوية الحالية المقدمة من شرطة الشارقة فعالة في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني.	1.4	0.16	لا يوجد فرق معنوي
2	أرى أن التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة قد أسهمت في زيادة الوعي حول الاحتيال الإلكتروني.	1.5	0.14	لا يوجد فرق معنوي
3	أعتقد أن هناك حاجة لمزيد من البرامج التوعوية المقدمة من شرطة الشارقة لمكافحة الاحتيال الإلكتروني.	2.6	0.01	يوجد فرق معنوي
4	أرى أن البرامج التوعوية الحالية المقدمة من شرطة الشارقة تصل إلى جميع فئات المجتمع بشكل كافٍ.	2.1	0.04	يوجد فرق معنوي

5	أعتقد أن شرطة الشارقة تستخدم أساليب فعالة في تقديم التوعية الأمنية للوقاية من الاحتيال الإلكتروني.	2.3	0.02	يوجد فرق معنوي

إذا كانت p–value أقل من ٠.٠٥ يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث على تقييم العبارة

تحليل النتائج ومناقشتها:

يشير الجدول (٢) إلى نتائج دراسة أثر النوع في إدراك التوعية الأمنية لشرطة الشارقة في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، في المحور الأول المتعلق بتأثير النوع الاجتماعي في إدراك فعالية التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، أظهرت النتائج وجود فرق معنوي في إدراك التوعية الأمنية بين الذكور والإناث في فهم التوعية الأمنية المقدمة من قبل شرطة الشارقة حيث كانت قيمة t تساوي ٢.٨ و P Value تساوي ٠.٠٠٦، مما يشير إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بين الجنسين في كيفية فهم التوعية الأمنية. في المقابل، لم يظهر أي فرق معنوي في تأثير التوعية الأمنية في الذكور والإناث في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٥ و P Value تساوي ٠.١٤.

أما بالنسبة للعبارة التي تتعلق بمدى مراعاة برامج التوعية الأمنية للفروق بين الجنسين، فقد أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بقيمة t تساوي ٣.٢ و P Value تساوي ٠.٠٠٢، مما يدل على أن هذه البرامج تراعي الفروق بين الجنسين بشكل ملحوظ. وعلى الرغم من أن العبارة المتعلقة باهتمام الإناث بالتوعية الأمنية أكثر من الذكور لم تظهر فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٧ و P Value تساوي ٠.٠٩، إلا أن العبارة المتعلقة بكفاية التوعية الأمنية لكلا الجنسين في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني أظهرت فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٩ و P Value تساوي ٠.٠٠٤، مما يشير إلى إدراك مختلف لكفاية التوعية بين الجنسين.

وفي المحور الثاني المتعلق بالفروقات في مستوى الوعي الأمني بين الذكور والإناث، أظهرت النتائج عدم وجود فرق معنوي في الاعتقاد بأن مستوى الوعي الأمني لدى الذكور أعلى من الإناث، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٤ و P Value تساوي ٠.١٦، في حين أظهرت العبارة المتعلقة بأن الإناث أكثر وعيًا بالتهديدات الإلكترونية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٥ و P Value تساوي ٠.٠٢، كما لم تظهر العبارة المتعلقة بتأثير التوعية الأمنية على وعي الإناث مقارنة بالذكور فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٨ و P Value تساوي ٠.٠٧، وأظهرت العبارة المتعلقة بتجاهل الذكور للنصائح الأمنية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.١ و P Value تساوي ٠.٠٤، في حين لم تظهر العبارة المتعلقة بتفاوت تطبيق التوعية الأمنية بين الجنسين فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٦ و P Value تساوي ٠.١٢.

في المحور الثالث المتعلق بالعوامل التي تؤثر على استجابة الأفراد للتوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة، لم تظهر العبارة المتعلقة بتأثير العمر في استجابة الأفراد فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٨ و Value P تساوي ٠.٠٧، بينما أظهرت العبارة المتعلقة بتأثير المستوى التعليمي فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٦ و Value P تساوي ٠.٠١، كما لم تظهر العبارة المتعلقة بتأثير الخلفية الثقافية فرقاً معنوياً، حيث كانت قيمة t تساوي ١.٥ و Value P تساوي ٠.١٤، وأظهرت العبارة المتعلقة بتأثير الخبرة الشخصية مع الاحتيال الإلكتروني فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٤ و Value P تساوي ٠.٠٢، في حين لم تظهر العبارة المتعلقة بتأثير الدعم الأسري والمجتمعي فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٧ و P Value تساوي ٠.٠٩.

وفي المحور الرابع المتعلق بتحسين استراتيجيات التوعية الأمنية، أظهرت العبارة المتعلقة بالحاجة لتحسين برامج التوعية الأمنية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٥ و P Value تساوي ٠.٠٢، في حين لم تظهر العبارة المتعلقة باستخدام وسائل الإعلام المختلفة فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٦ و Value P تساوي ٠.١٢، وأظهرت العبارة المتعلقة بتنظيم ورش عمل تفاعلية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.١ و P Value تساوي ٠.٠٤، كما أظهرت العبارة المتعلقة بتطوير مواد تعليمية مخصصة لكل فئة اجتماعية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٧ و Value P تساوي ٠.٠٠٨، وأظهرت العبارة المتعلقة بمشاركة المجتمع المحلي في برامج التوعية الأمنية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٣ و Value P تساوي ٠.٠٠٢.

في المحور الخامس المتعلق بفعالية البرامج التوعوية الحالية المقدمة من شرطة الشارقة، لم تظهر العبارة المتعلقة بفعالية البرامج الحالية فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٤ و P Value تساوي ٠.١٦، كما لم تظهر العبارة المتعلقة بزيادة الوعي حول الاحتيال الإلكتروني فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة t تساوي ١.٥ و Value P تساوي ٠.١٤، في حين أظهرت العبارة المتعلقة بالحاجة لمزيد من البرامج التوعوية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٦ و P Value تساوي ٠.٠١، وأظهرت العبارة المتعلقة بوصول البرامج التوعوية الحالية لجميع فئات المجتمع فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.١ و P Value تساوي ٠.٠٤، وأظهرت العبارة المتعلقة باستخدام شرطة الشارقة لأساليب فعالة في تقديم التوعية الأمنية فرقاً معنوياً بقيمة t تساوي ٢.٣ و P Value تساوي ٠.٠٠٢.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التوصيات:

من خلال معطيات هذه الدراسة الميدانية، يوصي الباحث بما يأتي:

- تطوير برامج توعية أمنية مخصصة تراعي الفروق الجندرية التي أظهرتها النتائج، إذ كان هناك فرق معنوي في فهم التوعية الأمنية بين الذكور والإناث، يشير هذا إلى ضرورة تصميم برامج توعية تستهدف الاحتياجات والاهتمامات الخاصة بكل جنس، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير محتوى تعليمي متعدد الأشكال يشمل الفيديوهات التعليمية، وورش العمل التفاعلية، والنشرات التوعوية، لضمان الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الأفراد، ينبغي أن تركز هذه البرامج على الأساليب التفاعلية والتعليمية التي تتناسب مع تفضيلات كل جنس لضمان تحقيق أكبر تأثير ممكن.
- زيادة الجهود التوعوية لتعزيز وعي الذكور بالتهديدات الإلكترونية، إذ أظهرت النتائج أن الإناث أكثر وعيًا بالتهديدات الإلكترونية مقارنة بالذكور، يمكن تكثيف الجهود التوعوية الموجهة للذكور عبر حملات توعية مستمرة تستهدف الذكور بشكل خاص، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لنشر المعلومات الأمنية بشكل دوري، فضلا عن تنظيم ندوات وورش عمل تستهدف الشباب في المدارس والجامعات لتعزيز ثقافة الأمان الرقمي لديهم، يجب أن تتضمن هذه الجهود استخدام أمثلة واقعية وقصص نجاح لتحفيز الذكور على تبني ممارسات أمان أفضل.
- تحسين استراتيجيات التوعية الأمنية من خلال تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، أظهرت النتائج أهمية مشاركة المجتمع المحلي في تعزيز فعالية التوعية الأمنية، لذا ينبغي على شرطة الشارقة العمل على بناء شراكات قوية مع المؤسسات التعليمية، والجمعيات الأهلية، والمجتمعات المحلية، لتنفيذ برامج توعية مشتركة، يمكن أن تشمل هذه الشراكات تنظيم فعاليات مجتمعية، وحملات توعية ميدانية، ودورات تدريبية للمجتمع المحلي، كما يمكن استخدام قادة المجتمع والشخصيات المؤثرة لتعزيز رسائل التوعية وزيادة مدى تأثيرها.
- تطوير مواد تعليمية مخصصة لكل فئة اجتماعية لزيادة فعالية التوعية الأمنية، أظهرت النتائج أن تطوير مواد تعليمية مخصصة يمكن أن يزيد من فعالية التوعية الأمنية المقدمة من شرطة الشارقة، لذا ينبغي تصميم مواد تعليمية تستهدف الفئات المختلفة بناءً على العمر، والمستوى التعليمي، والخلفية الثقافية، يجب أن تتضمن هذه المواد محتوى متنوعًا يناسب الفئات المستهدفة ويقدم معلومات واضحة ومبسطة حول كيفية الوقاية من الاحتيال الإلكتروني، يمكن استخدام تقنيات التعليم الحديثة مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات التفاعلية لتعزيز مشاركة المتلقين لحملات التوعية الأمنية.

- ضرورة تقييم مستمر للبرامج التوعوية الحالية لضمان فعاليتها وتحسينها باستمرار، أظهرت النتائج أن هناك حاجة مستمرة لتقييم فعالية البرامج التوعوية المقدمة من شرطة الشارقة، ينبغي اعتماد نظام تقييم دوري يتضمن جمع ملاحظات من المشاركين وتحليل البيانات لتحديد نقاط القوة والضعف في البرامج الحالية، يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين البرامج التوعوية وتكييفها بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المتغيرة، فضلا عن ذلك، يجب أن تشمل عملية التقييم استخدام مؤشرات أداء رئيسية لقياس مدى تحقيق الأهداف التوعوية وتأثيرها الفعلي في تقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

البحري، عبد الله (٢٠٢١). "التوعية المجتمعية وأثرها في الوقاية من الجرائم الإلكترونية". مجلة التنمية الاجتماعية، مجلد ١٤، عدد ٣، ٢٠٢١، الكويت، ص. ٥٥-٧٣.

الجابري، حمد (٢٠٢٣). "مكافحة الاحتيال الإلكتروني في العصر الرقمي". مجلة القانون الرقمي، مجلد ١٩، عدد ١، ٢٠٢٣، الرياض، ص. ٤٥-٦٧.

الجابري، فاطمة (٢٠٢١). "تأثير التوعية الأمنية على الوقاية من الاحتيال الإلكتروني بين مستخدمي الهواتف الذكية في الإمارات". رسالة ماجستير، كلية تقنية المعلومات، جامعة الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

الحسني، مريم (٢٠٢٣). "الوعي الرقمي وأهميته في المجتمع الحديث". مجلة التكنولوجيا والتعليم، مجلد ٢٠، عدد ٢، ٢٠٢٣، مسقط، ص. ٣٢-٥٠.

الحمادي، سالم (٢٠٢٢). "فعالية التوعية الأمنية في مكافحة الاحتيال الإلكتروني". مجلة الأمن السيبراني، مجلد ١٨، عدد ٢، ٢٠٢٢، دبي، ص. ٨٧-١٠٥.

خالد، مريم (٢٠٢٣). "فعالية التوعية الأمنية في الحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الجزائري". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة، الجزائر.

الدوسري، محمد (٢٠٢٢). "نظرية التعلم الاجتماعي وتطبيقاتها في مجال الأمان الرقمي". مجلة العلوم السلوكية، مجلد ١٩، عدد ٢، ٢٠٢٢، الرياض، ص. ١٢٣-١٤٠.

الرفاعي، فاطمة (٢٠٢٣). "البناء الاجتماعي وأثره على الأدوار الجندرية في المجتمعات الحديثة". مجلة علم الاجتماع الرقمي، مجلد ٢٢، عدد ١، ٢٠٢٣، القاهرة، ص. ٦٧-٨٥.

الزبيدي، خالد (٢٠٢٠). "الأمن السيبراني: نظريات وتطبيقات". دار الفكر العربي، بيروت.

الزهراء، آمال (٢٠٢٢). "تأثير التوعية الأمنية على الحد من الجرائم الإلكترونية في المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية". رسالة ماجستير، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية.

الزيودي، ناصر (٢٠٢١). "تأثير النوع الاجتماعي على استجابة الأفراد للتوعية الأمنية". مجلة علم الاجتماع الرقمي، مجلد ١٧، عدد ١، ٢٠٢١، أبوظبي، ص. ٤٥-٦٧.

سعيد، أحمد (٢٠٢١). "دور التوعية الأمنية في الوقاية من الاحتيال الإلكتروني بين الموظفين الحكوميين". رسالة ماجستير، كلية الإدارة العامة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشامسي، محمد (٢٠٢٣). "التدابير الوقائية لمواجهة التهديدات السيبرانية". مجلة الأمن الرقمي، مجلد ٢١، عدد ١، ٢٠٢٣، الشارقة، ص. ٦٧-٨٥.

الشيباني، علي (٢٠٢١). "الحوكمة الاجتماعية ودورها في تعزيز الأمان المجتمعي". مجلة الإدارة العامة، مجلد ١٧، عدد ٣، ٢٠٢١، أبوظبي، ص. ٤٥-٦٣.

العابد، ناديا (٢٠٢٢). "دور التوعية الأمنية في تعزيز الأمان الرقمي بين طلاب الجامعات في المغرب". رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.

عبد الرحمن، علي (٢٠٢٢). "أثر التوعية الأمنية في تعزيز الأمان الرقمي". مجلة الأمن السيبراني، مجلد ١٨، عدد ٢، ٢٠٢٢، دبي، ص. ٨٧-١٠٥.

العلي، نورة (٢٠١٩). "النوع الاجتماعي ودوره في المجتمع". دار الكتاب العربي، القاهرة.

العنزي، أحمد (٢٠٢٣). "دور التوعية الأمنية في مكافحة الجرائم الإلكترونية". مجلة الأمن الرقمي، مجلد ١٩، عدد ٢، ٢٠٢٣، أبوظبي، ص. ٨٧-١٠٥.

الكمالي، أحمد (٢٠٢٢). "دور التوعية الأمنية في الحد من الجرائم الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الإماراتية". رسالة ماجستير، كلية الإدارة العامة، جامعة الإمارات، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

المصري، حسن (٢٠٢٣). "أثر التوعية الأمنية على حماية المعلومات الشخصية في مصر". رسالة ماجستير، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المهيري، سالم (٢٠٢١). "الوقاية من الجرائم الإلكترونية: استراتيجيات وتطبيقات". مجلة الدفاع الرقمي، مجلد ١٧، عدد ٣، ٢٠٢١، أبوظبي، ص. ١٢٣-١٤٠.

الهاشمي، فاطمة (٢٠٢٢). "تأثير النوع الاجتماعي على الوعي الأمني: دراسة تحليلية". مجلة علم الاجتماع الرقمي، مجلد ١٨، عدد ١، ٢٠٢٢، الرياض، ص. ٤٥-٦٧.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المراجع الأجنبية:

Anderson, Jacob (2023). "Evaluating the Effectiveness of Security Awareness in British Educational Institutions". Master's Thesis, School of Cybersecurity, University of Oxford, Oxford, UK.

Anderson, Laura (2022). "Preventive Measures in Cyber Security". Journal of Digital Defense, Vol. 18, No. 2, 2022, Toronto, pp. 91-109.

Brown, Michael (2022). "Cyber Prevention Measures and Their Effectiveness". International Journal of Cyber Defense, Vol. 16, No. 1, 2022, Washington D.C., pp. 77-94.

Garcia, Maria (2020). "Community Awareness and Cyber Security". Social Development Journal, Vol. 13, No. 2, 2020, Madrid, pp. 125-142.

Johnson, Karen (2021). "Cyber Security Fundamentals". Journal of Cyber Protection, Vol. 17, No. 3, 2021, Chicago, pp. 211-229.

Jones, Emily (2020). "Understanding Electronic Fraud and Its Prevention". Journal of Digital Security, Vol. 14, No. 3, 2020, London, pp. 98-115.

Lee, Jing (2020). "The Qualitative Impact of Security Awareness on Internet Users in South Korea". Master's Thesis, School of Computer Science, Seoul National University, Seoul, South Korea.

Martinez, Ana (2023). "Gender Differences in Cyber Security Awareness: A Comparative Analysis". Journal of Digital Security, Vol. 21, No. 3, 2023, San Francisco, pp. 98-115.

Matthew, Robert (2021). "An Analysis of the Impact of Cybersecurity Awareness Programs in European Institutions". Master's Thesis, School of Technology, Technical University of Berlin, Berlin, Germany.

Miller, Susan (2023). "Gender and Security Awareness: A Comparative Study". Gender Studies Review, Vol. 22, No. 2, 2023, Boston, pp. 67-89.

Nguyen, Thanh (2024). "Effectiveness of Police Security Awareness Programs in Combating Cyber Fraud". International Journal of Cyber Studies, Vol. 20, No. 3, 2024, New York, pp. 112-130.

Smith, John (2021). "The Role of Security Awareness in Cyber Crime Prevention". Cyber Security Journal, Vol. 15, No. 4, 2021, New York, pp. 112-130.

Williams, Robert (2022). "Digital Awareness and Its Role in Cyber Security". Tech and Society Journal, Vol. 19, No. 4, 2022, Sydney, pp. 143-160.